

بدليل ان وزير العدل حاييم تبادوك ، وهو من ابرز واكبر « الصحائم » وضوحا وصراحة كان اول من دعا وساعد رايبين في جهوده لتوسيع حكومته بادخال وزراء من المفدال اليها .

عماد شقور

بواجهه رايبين ، رأى بعض المعلقين ان محاولات ادخال حزب المفدال الى الائتلاف الحكومي ، بادرة من رايبين لتقوية جناح الصقور داخل حكومته ، الا ان ما لاحظه يشعياهو بن غورات (يديعسوت) احرونوت ، ١٩٧٤/٩/٦) هو ان دخول الوزراء المتدينين « الصقور » لا يخيف حكام حكومة رايبين ،

[٤]

الجيش الاسرائيلي يعيد تنظيم نفسه ويدخل مرحلة جديدة

توات الاحتياط لجيش الدفاع الإسرائيلي» الى التوجه لاجراء الفحوصات الطبية ، تمهيدا للاحاقهم بوحدات معينة في الجيش . كذلك اعلن عن الحاق عدد كبير من المتخلفين لاسباب طبية معينة الى الجيش دون اجراء الفحوص ، وذلك من اجل تعزيز الوحدات . وهناك من بين الالاف الذين يعملون في الدفاع المدني جنود صالحون للخدمة ، يستعد الضابط الصحي الرئيسي لاجراء فحوص شاملة لهم تمهيدا للاحاق من كان منهم يتمتع بصحة جيدة بالخدمة في المعسكرات الداخلية، بينما سيبنى الفينيون من بينهم باصلاح وسائل النقل . كذلك تم في لقاء جرى بين رئيس الاركان ورئيس شعبية القوى البشرية ورئيس مؤسسات التعليم العالي ورئيس اتحاد الطلبة ، الاتفاق على تفاصيل تجنيد طلبة الجامعات لسنة واحدة للخدمة في الجيش الدائم (را ، ١٩٧٤/٩/٢٠) . وتقرر أيضا تأخير تسريح الضميين من الجيش وتجنيد عدد آخر منهم من بين صفوف الناحال ، بينما طلب من عدد من المصانع والورش الكبيرة المساعدة في اصلاح الانيات ، بعد ان تم تجنيد طلاب المدارس المهنية للعمل في ذلك . وحدد موعد لانتهاه العمل (يديعوت احرونوت ، ١٩٧٤/٨/١٣) . كما ويضع للجيش خطة لتجنيد الالف الاسرائيليين الموجودين خارج البلاد ، الذين يقدر عددهم حاليا بـ ١٥٠ الف اسرائيلي . وبناء على تقديرات شعبية القوة البشرية يمكن تجنيد بضع عشرات الالاف منهم (يديعوت احرونوت ، ١٩٧٤/٩/٢٠) . وهناك مشروع قيد الدرس وهو زيادة مدة خدمة الفتيات في الجيش . وكان رئيس الاركان الاسرائيلي ،

تعمل اسرائيل حاليا على اعادة تنظيم جيشها واعداده لمهام جديدة ، في ضوء التجربة التي مر بها خلال حرب تشرين ، مستغلة فترة الهدوء التي سادت الجبهات منذ بداية حزيران ، بعد توقيع اتفاق فصل القوات على الجبهة السورية . وكان اول عمل قامت به القيادة العسكرية الاسرائيلية اعادة تنظيم الوحدات التي تعرضت لاصابات كبيرة خلال الحرب ، وذلك على مرحلتين « فني المرحلة الاولى لم يجر تشديد على انسجام الوحدات ، ولا حتى على مستوى التدريب ، وكانت هناك حاجة لتنازلات عديدة من الناحية المهنية . ثم بدأت المرحلة الثانية لتحسين المستوى المهني واعطاء الاطر الجديدة مضمونا ، وببذل في هذه المرحلة الكثير لتحسين مستوى القادة وازافة مواضيع كثيرة الى الدورات » (هارتس ، ١٩٧٤/٨/١) .

التجنيد حتى اخر رجل

ان اول ما يلفت النظر في الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى اعادة تنظيم الجيش هو التركيز على استغلال الطاقة البشرية في اسرائيل على احسن وجه . وقد اعلن في هذا الصدد عن خطة لاعادة دراسة اوضاع تلك القطة من الاسرائيليين ، الذين كانوا قد اغفوا من الخدمة في الجيش لاسباب صحية اساسا . وكان العقيد يتسحاق روزن ، رئيس مركز التجنيد في الجيش ، قد اصدر في اوائل ايلول ، أمرا (يديعوت احرونوت ، ١٩٧٤/٩/١٠) يدعو فيه « كل مواطني اسرائيل او السكان الدائمين فيها من الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٥٥ سنة ، من غير التابعين للقوات النظامية او